والعطش والشده وطول الاسفار الا المرابيع سيما البغال
فاما ما عظم وجرو طال فاراته كذلك فانه بخلاف
ذلك ولا يجرى ولا يسير ولا يحمل وقد عرفتك ذلك
وهذا الذى وقع عليه قياسى وتجربتى وبالله التوفيق ٥

باب الاضمار

اعلم ان اول ما يحتاج اليه المضمر ان يكون بصيرا بعيوب
الدواب وعللها وعلفها واوقات شربها الماء واوقات
سيرها وتعريقها والتهايه فى ايام كدها ومعرفته بالجواد
الصبور من غيره ليلا يذهب عناوه باطلا ويعنف
على ذلك ويسقط من عين الملك فاذا كان بصيرا بالجواد
الصبور اضمره وراهن عليه بعد ان ينظر الى الفرس
الذى يجارى فرسه فان كان اجود من فرسه فلا يراهن
ولا يقدم عليه وان كان فرسك اجود راهن ونفسك
طيبه ويحتاج ان تعلم باضمار الخيل وما يحمل كل فرس ٥
وان كان فرسه جوادا صبورا زاد فى سيره وكده حتى يضيف

على مندازه وان كان الفرس محماحى اخذ منه بمقداره ليلا
يعسف عليه ولا يحتمله الفرس من بعد الغايات فانه اذا
علم ما قد ذكرناه كان مضمرا والامر فى الاضمار ان لا
يضمر الا فرسا كريما حسن الحال صحيح الجسم نقى من العيوب
والعلل وان كان مهزولا سمنه ولم يضمره حتى يمتلى لحما وان
كان مستلحما كثر الشحم استدابا علافه الرطبه فان لم يجد
رطبة لمدبال ويجعل له فى بيته واسع اناء ويرفعه الى
صدره ويكون مدقورا وارد فى الارى احانه فلا باس
بها او يجعل له الواح متقبه يخرج منها التراب بحيث
اذا حرك الفرس علفه نزل التراب من الثقب ويكون
حوف الارى خاليا لينزل التراب فيه ويكون مفتوح المقدم
حتى لا يصيب ركبة الفرس شئ من الارى فانه اذا وقصه
الذباب ضرب بيده فاصاب ركبته والمعلفه ورتما
غطب ذلك الفرس اذا لم يكن الارى كما وصفنا ٥ واذا
اردت ان تعلفه شعيره فاعلفه فى اجانه او اسبطه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)